

محقات الذنوب | #أمراض_مهمكة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تعههم باحسان - 00:00:00
الى يوم الدين اما بعد اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله. علانيته وسره. فالانت ان تحمد واهل انت ان تعبد.
وانتم على كل شيء قادر - 00:00:12

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا. اللهم لك الحمد في الاولى والاخيرة اللهم لك الحمد حمدا
كثيرا طيبا طاهرا مباركا فيه. ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. إل الثناء والمجد -
00:00:24
ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفعه ذا الجد منك الجد اللهم اجعل اجتماعنا هذا فيك
وتفرقنا من بعده فيك - 00:00:42

رب العالمين ما زلت احبابي الكرام معكم مع هذه السلسلة المباركة سلسلة امراض مهلكة - 00:00:57
ولا تجعل حوائجنا الا اليك ولا توكلنا الا عليك ولا ثقتنا الا فيك اللهم املأ قلوبنا بحبك. اللهم املأ قلوبنا بحبك يا

ومن الامراض المهلكة اللي اهلكت ناس كتير جدا مرض اسمه احتقان الذنب المرض ده لما بيستقر في قلب كل انسان بتلاقي هذا
الانسان لا يتوقف عند حد معين من الذنوب والمعاصي - 00:01:18

بل بتكون مشكلته الاساسية ان كل يوم بيترج في سلك المعصية للأسف مرة بعد مرة بعد ما كان في الصغار دلوقتي خلاص بقى في الكبار دلوقتي خلاص ادمن موضوع الكبار وبيدعو كمان اليها - 00:01:34

قبل ما اتكلم معكم على مشكلة المرض دون حابب من البداية ان انا ااكد معكم على جزئية مهمة جدا ان سنة ربنا سبحانه وتعالى في الكون ان اي حاجة صغيرة - 00:01:49

اذا اهملت بتكبر وبيترب عليها كارثة كبيرة جدا ويمكن من اشد الامراض المهلكة امراض البدن اللي بتصيب الانسان هي امراض
الأشياء كانت صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة يعني بعض الناس اللي بيشتكونوا مسلا من الحصوة اللي بت تكون في الكل - 00:02:02
الحصوة دي بتبدأ بشيء صغير جدا جدا لا يرى بالعين المجردة وبيفضل يكبر يكبر لحد ما يكون الحصوة والم الحصوة وهي
بتنزل من الانسان بيكون الالم بتاعها شديد لا يتحمله اي انسان. اسأل الله ان يشفى مرضى المسلمين - 00:02:26

آآ مرض ذي المرض المتعلق بالاسنان مسلا السوس التسوس بتابع الاسنان الانسان بيهمل في اسنانه وبعد ما بيهمل في اسنانه بيبدأ تكون سوسة صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة وبتبدأ تتحرك داخل الاسنان - 00:02:46

والانسان مع الاهمال المتعلقة بالحاجة الصغيرة اللي مش مشتشفة دي بيفضل آلياً بيفضل التسوس ده يزداد يزداد لحد ما للعصب
وهنا بتكون فيه الام متعلقة بالانسان لا يكاد الانسان منا يتحملها. حتى ان العلماء الطب مختلفين ايهم - 00:03:04

اللام هنا واللام هنا هي من اشد انواع الالام اللي ممكن تصيب الانسان - 00:03:24

نosal الله السلامة والعاافية لكل مرضى المسلمين الناس اللي عندها اورام هل تعرفوا ان الورم بالامام بازماته بمحيطه تخيلوا ان الالام دي كانت عبارة من البداية عن خلية لا ترى بالعين المجردة خرجمت في غير اتجاهها وبدأت تتکاثر ولأن الانسان ما - 00:03:41

بها بدأت بعد فترة بعد ما ينتشر في جسم الانسان تسبب له الالم لايتخيلها احد وده كان من البداية سببه من البداية خلية لا ترى

بالعين المجردة القانون ده هتلاقوه في كل حاجة حوالينا في حياتنا - 00:04:01

في يوم من الايام آآآ الزوج في البيت مسلا اهمل فيشة كهربائية كان فيها مس صغير كده زوجته تقول له عايزين نصلح الفيشة عايزين نصلح وهو اهملها مرة في الثالثة في الرابعة لحد لا قدر الله. لما حصل حريق كبير جدا - 00:04:19
عربة الانسان بيسمع فيها في المكنة بتاعتها صوت بسيط كده غريب فيهم المسألة كانت عبارة عن مسمار محتاج بس انه يتربط شوية ولكن وبدأ يهمل يهمل لحد ما المشكلة البسيطة بقت مشكلة كبيرة بل في بعض الاوقات بتسبب كارسة للانسان - 00:04:38

وهكذا سنة الله سبحانه وتعالى الماضية. ان في كثير من الاوقات اشياء صغيرة بسيطة جدا جدا جدا. الانسان ما بييقاشه واحد باله منها مع اهمال الانسان لها وعدم عنایة الانسان بها بتترتب عليها مشاكل وازمات كثير - 00:04:58
القانون ده هو نفس القانون المتعلق بالذنوب. ناس كثير جدا بتهمل جدا في امر الصغار. وشايافها ان هي امور صغيرة وشاييف ان هي احسن من ناس تانية كثير. وللاسف مع الاهمال ده بيصل الامر بعد ذلك لكارثة كبيرة جدا. ذكرها ربنا وذكرها - 00:05:16

النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة تعالوا نشوف اولا ايه هو خطر هذا المرض اول خطوة المتعلق بهذا المرض نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة هو شدة الحساب يوم القيمة بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى - 00:05:36
الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه وقالوا يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها قال قتادة ان القوم لا يشتكون في هذا اليوم ظلما وانما يشتكون شدة المحاسبة - 00:05:54

شدة المحاسبة بسبب الصغار اللي هم كانوا بيعملوها زمان. ففضلت تكتتر تكتتر تكتر. وبالتالي أصبح الحساب بالنسبة لهم طويل جدا ان المحقرات دي كانوا بيعملوها كثير وبصورة دائمة وبصورة مستمرة. مش واخدin بالهم ان دا امر كبير جدا عند ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:12

علشان كده كان النبي صلى الله عليه وسلم بيأكيد على المعنى ده المعنى القرآنى ده. فيقول صلى الله عليه وسلم محذرا من هذا الذنب ومن هذا الذنب انه قد ايه مع شدة الحساب يوصل في النهاية انه يهلك في الآخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنب - 00:06:32

اياكم ومحقرات الذنب فان مثلها عند الله عز وجل كمثل قوم نزلوا في ناس نزلوا في صحراء ارادوا ان ينضجوا لحمهم اخذ ياتي هذا بعود العود ده ما يعملش حاجة. اخذ ياتي هذا بعود وهذا بعود وهذا بعود - 00:06:51
حتى جمع احوات كثيرة جدا او قادوا عليها النار فانضجوا طعامهم قال صلى الله عليه وسلم فذلك مثل المحقرات. متى يأخذ بهن صاحبها؟ صاحبها تهلكه. المحقرات كده يوم ما هياخد بها ويعمل بها هتهلكه. ولا يزال السلف الصالح رضي الله عنهم يؤكدون على هذا المعنى. ان المشكلة ان الذنوب دي - 00:07:09

لما بتكتر كده هتهلك الانسان سواء بطول المحاسبة او الاعمال في النار كما ذكر الله سبحانه وتعالى وضرب الامام ابن حبان لذلك مثلا عجيبة. قال ان ممكن انسان يقوم قوي جدا. وده حال الانسان قدام مسلا الكبائر جدا. هو بعيد عن الكبائر - 00:07:37
وبيكره الكبائر وما بيعملهاش ثم قال فمثل هذا الانسان الذي بيتعذر عن الكبائر ويقع في الصغار ويحتقرها كمثل رجل كان في طريق فقابله اسد فصارع الاسد فصارع الاسد. الرجل ده قعد يقاتل في النهاية الاسد ما قدرش على هذا الرجل فالأسد هرب - 00:07:55

تخيلوا رجل عنده من القوة انه يهزم الاسد في الصراع قال ثم خرج عليه عشرون كلبا لما يطلع عليه عشرين كلب في الوقت ده الجولة ه تكون لمين ؟ الجولة ه تكون للكلاب. بس الرجل ده قوته اقوى من الاسد والاسد قوته اقوى من الكلب - 00:08:20
ولكن كانت المشكلة ان عدد كبير من الكلاب كان سبب كبير جدا ان الانسان ادهالك. وياما شفنا في اللقطات اللي بتكون من الغابة مجموعة من الضباء هزمت اسد. مجموعة من الكلاب البرية هزمت اسد. ليه ؟ لأن العدد لما كتر للاسف هلك هذا - 00:08:38

انسان هلك هذا الانسان. واللي عايز يفهم قد ايه ممكن المحرقات دي توصل الانسان للهلاك؟ وليه ربنا بيحكي لنا حال الناس دي يعني في قمة الحسرة آآ في الاخرة على المحرقات اللي كانت بتعملها في الدنيا يسمع كوييس جدا جدا جدا - 00:08:58

في كلام هذا الرجل الصالح اللي كان عنده من العمر ستين سنة آآ وقف ذات يوم مع نفسه وقال اي نفسي اي نفسي بلغت من العمر ستين سنة يعني واحد وعشرين الف وخمسين يوم. لو انك فعلت في كل يوم ذنبا واحدا من المحرقات. فانك تقابلين الله عز - 00:09:18

عز وجل واحد وعشرين الف وخمسين ذنب. انى لي ان اقف مع الله عز وجل بهذا الكم الهائل. هي دي المشكلة الاساسية ان التراكم الرهيب ده المتعلق بالمحرقات هو ده بالفعل اللي مهلك للانسان. واللي عايز يعرف يعني ايه - 00:09:38

شدة المحاسبة بسبب كثرة المحرقات يسمع نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة رضي الله عنها لما قالت لها النبي صلى الله عليه وسلم محذرا لها يا عائشة ايaky ومحرقات الذنب. ليه يا رسول الله؟ ليه يا رسول الله - 00:09:58

التحذير ده قال فان لها من الله طالبة. يعني ايه مش فاهمين؟ يعني يوم القيامة الله سبحانه وتعالى يسألك يا عائشة عن كل المحرقات. تعالوا نتخيل شاب في يوم من الايام بينظر للبنات وشايف ان ده محرقات وانا احسن من شباب كثير هم اصلا عاملين علاقات مع البنات - 00:10:18

فينزل الجامعة يفضل بيص لدی ولدی ولدی ولدی. ساعتين ثلاثة جوة الجامعة حط على دماغه قرابة مسلا نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. حط على دماغه مئات والاف من الذنوب في ساعة او اتنين او ثلاثة. ما هو بيص لدی ويبيص لدی ويبيص لدی وشايف ان - 00:10:38

ده من المحرقات خطر كبير جدا ان انا ابقي شايف ده انه شيء بسيط وشيء صغير. ليه؟ لأن الساعتين ثلاثة لما بصيت لي تلات اربع خمس تلاف بنت كانت النتيجة ان الساعتين الثلاثة دول وقوف العبد بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى يوم القيامة هيترتب عليه ان ربنا سبحانه وتعالى هيسأله عن كل نظرة - 00:10:58

نظرها لكل فتاة اي نظرة محرمة يسأل عنها بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. ازاي الانسان ينجو؟ ازاي الانسان ينجو بحالة زي كده فالمشكلة الاولانية طول المحاسبة طول المحاسبة اللي يترب عليها هلاك لهذا العبد بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. من اخطر ما يتعلق بمحرقات - 00:11:18

الذنب من اخطر ما يتعلق بها ان هذه المحرقات ستوصلك حتما ولا بد للكبار حتما ولا بد فعلا المحرقات الكبير قوي دي هتوصلني الى الكبار وده الخوف اللي كان العلماء دايما بيأكروا عليه. ويحزرونا منه. خدوا بالكم. اه ممكن يكون الانسان بيعمل العمل ده في التصنيف عندنا. العمل - 00:11:41

ده من الصغار او من المحرقات ولكن مش المشكلة في عمل المحرقات ولكن المشكلة ان المحرقات هتفتح للعبد الباب انه يدخل على الكبار نسأل الله السلامة تعالوا نضرب على كده مثال بسيط جدا جدا جدا - 00:12:08

صاحبنا اللي كل شوية ينزل الجامعة وعاطل نفسه اريحية تامة انه ينظر للبنت دي وينظر للبنت دي ودي ودي بعد ذلك نفسه بدأت تدعوه طب ايهرأيك تكلمها؟ ما هي زميلتك في الجامعة. فبدأ برضو من باب المحرقات انه يكلمها. ولو سألناه يقول لا ده ده انا بدلي لها الاجندة بتاعة المحاضرات - 00:12:43

وبسائلها اسئلة والامر عادي بالنسبة له خالص وبعد فترة نفسه تدعوه انه البنت دي ما شاء الله لطيفة وحاسة بك وحاسة بمشاعرك بتعبر لها عن حبك وقل لها انا بحبك - 00:12:53

وتبدأ بقى هنا مسألة النزول والانحدار. تبدأ بقى مسألة بقى مسألة نسأل الله سبحانه وتعالى يعني كنت باسمها دايما الزحلية بتاعة الاطفال. عارفين الزحلية الاطفال الزحلية بتبدأ بمحرقات وفجأة يلاقي الانسان نفسه نزل والعياذ بالله اللي مستنقع من الكبار لا يعلم قدره الا الله. ومن هنا بدأت - 00:13:06

العلاقة خطوة في خطوة خطوة على حسب ارادة الشيطان وما يريد الشيطان حتى يوقع الاثنين في كبيرة كبيرة جدا من الكبار نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. علشان كده اهلنا زمان كانوا يحذرون ان حد يسرق. وكانوا دائمًا يقولوا اللي يسرق - 00:13:26

صغيرة هيسرق الكبيرة اللي يسرق الصغيرة هيسرق الكبيرة. ده ليه؟ لأنهم كانوا فاهمين القانون ده كويسي. إن المحرقات مش المشكلة وإن كانت فعلاً مشكلة ولكن المشكلة أن المحرقات دي هتوصل بعد ذلك للكبار. لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:13:46

لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فيقطع يده فتقطع يده العلماء وهم بيشرحوا هذا الحديث بيقولوا إن من شروط قطع اليد في السرقة أن يكون الشيء المسروق ده وصل وصل النصاب - 00:14:06

البيضة ما وصلتش النصاب. وحنة الحبل اللي مرمي في الأرض ما وصلش النصاب. ماذا عن النبي بهذا الحديث؟ قال لأن ده مش المقصود ان الحاجات دي حاجات وصلت انه صافي فالنبي قطع قطع اليد مقابلها لأن البيضة يقينا لم تصل النصاب - 00:14:25
ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يؤصل ويقعد لهذه الفكرة ان النفس لو اعتادت على الصغار الصغار دي هتوصل النفس بعد ذلك للكبار اللي اعتاد في يوم من الايام انه يسرق بيضة هيسرق بعد كده آآآ بيت كامل. واللي سرق حبل دلو قتي هيسرق بعد كده سفينة كاملة. لأن - 00:14:41

النفس اعتادت على هذا. وهي دي المشكلة الأساسية المتعلقة بالذنوب المتعلقة بالمحرقات. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية المشكلة الرابعة من مشكلات المحرقات ودي أزمة كبيرة جدًا اتكلم عنها كثير من علماء النفس كان الإمام الغزالى رحمة الله عليه -

00:15:03

كان بيقول المشكلة الكبيرة اللي بتقابلنا في المحرقات المشكلة دي ان يا ريت بس معلش ركزوا معي في اللي جاي ده. قال ما تواتر ما تواتر فعله من العبد في الدنيا - 00:15:24

المحرقات الكبير حتى لو ما وصلناش للكبار. المحرقات الكبير اللي اتعلمت في الدنيا يعود ذكرها على القلب عند الموت يعود ذكرها على القلب عند الموت وقد يحرم العبد بسببها من اليمان عند موته - 00:15:38

ايه معنى الكلام ده الشاب اللي كان زمان ينظر للبنت دي وينظر للبنت دي ويبيص على الفيلم ده وما فيه من مشاهد تعرى ويبيص على اللقطة دي وما فيها من تعرى لبعض البنات - 00:16:00

وما فيش مشكلة ابداً ان هو آآ في كاميلا خفية كده اجنبية بتجيئ دائمًا بنات عراية عارية او الكلام ده انه يتفرج مرة واثنين وتلاتة وايه المشكلة اما في لقطة من فيلم اجنبي فيه حنة كده مخلة والكلام ده - 00:16:12

الإمام الغزالى بيقول ان كل الحاجات اللي اتكررت كثير قوي من العبد زمان في الدنيا مشكلتها الأساسية ان هي بيعود ذكرها على قلب العبد وهو بيموت فلربما تحرك نفسه لشهوة ادمي النظر اليها - 00:16:27

تخيلوا اللقطات اللي كان بي Shawfها زمان لبنات عراية حرقت شهوة في قلبه وهو يموت متخيلين المشكلة فين؟ ولربما فتحت له معصية عند موته. اه هو كان دائمًا معتاد انه يفضل يألف في الفيديوهات اللي - 00:16:43

في حاجات مش كويسة كده. فده كان معتاد عليه زمان وهو بيموت عمال يقلب كده وهي دي لحظة الموت وهو مش واحد بالله. فيما يموت عليها وهي دي المشكلة الأساسية ان العبد مات واتر فعله - 00:17:01

من العبد في الدنيا يعود ذكره على قلبه عند الموت فلربما حرقت شهوة في قلبه عند موته. ولربما حرقت الجسد الى معصية عند موته. ولربما حرمت العبد من اليمان في هذا الوقت - 00:17:15

المشكلة السائنة ودي مشكلة فعلاً رهيبة زمان وانا في الجيش كان في عندنا ملعب كورة كنا محتاجين دائمًا ان احنا ننسقي دائمًا الشجر اللي حوالي ملعب الكورة فكتنا بفتح الحفيف وكان ضغط المياه بيبقى شديد فضغط المياه كان بينزل لأسفل - 00:17:32
وخد من الشباب قام رايح جايب شوية اسمنت وشوية رمل وشوية زلت. وعمل صبة خرسانية ولا اما يحط الصبة الخرسانية تحت

الحنفية المية هتنزل على الخرسانية فتجري على وش الماء مش هتنزل تحت. على وش الارض مش هتنزل تحت - 00:17:51
وبالفعل عمل الصبة الخرسانية دي وكنا سبحان الله بالليل بقى واحنا نازلين مسلا رايحين نصلی العشاء رايحين نصلی الفجر قافلين
الحنفية فكانت فيه نقط مية بتنزل من الحنفية نقطة مية نقط - 00:18:07

نقط مية تنزل على القاعدة الخرسانية اللي احنا كنا عاملينها. بعد فترة لقينا ان بدأت المایة تؤثر في القاعدة الخرسانية تعمل فيها آآر زي دائرة كده ثقب كده وكل شوية الثقب يزيد يزيد بعد فترة لقينا القاعدة الخرسانية دي اتقسمت نصين - 00:18:21
امام زى الامام الغزالى والامام ابن القيم وابن الجوزي رحمة الله عليهم اجمعين. كانوا بيقولوا ان المحرقات دي مشكلتها ان هي بتضرب في اصل الايمان في قلب العبد بتضرب دايمما في اصل الايمان - 00:18:42

بيسألوهم طلبة العلم ازاي بتضرب في اصل الايمان فشيءوا القاعدة الخرسانية بالايمان يشيءوا المحرقات بنقط المية اللي نازلة من الحنفية فالامام الغزالى كان له تعليق لطيف في يقول فمع ليونة الماء وقساوة الصخر انقسم هذا الصخر وتفتت - 00:18:56
لتتابع الدائم المستمر التتابع الدائم المستمر. احنا عندنا قاعدة كبيرة كلنا حافظينها. الايمان يزيد بالطاعة هو ينقص بالمعصية فيفسر لنا بقى ابن الجوزي رحمة الله عليه ومعه ابن القيم رحمة الله عليه. ايه علاقة المحرقات بالامام؟ في يقول المحرقات يقينا كل ما الانسان عمل ذنب - 00:19:16

نقص ايمانه فازا ادمن المحرقات لا يزال الايمان يتناقص يتناقص حتى تكون هذه المحرقات سببا في تدمير الايمان في قلب العبد نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. عرفتم ليه النبي كان بيحذر من ده - 00:19:38

الامر السادس او السابع ودي مصيبة بقى كبيرة قوي مشكلة المحرقات مشكلة المحرقات ان هي يعني عايز ابسط المعنى شوية. تعالى الاول نسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه ان الشيطان قد يأس ان يبعد

الارض ولكن رضي منكم بما تحقرن ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون ولكن رضي منكم بما تحقرن. ايه القصة ولد الشيطان بيبقى مبسوط قوي بالانسان اللي بيعمل محرقات حتى وان كان هذا الانسان لا يقع فيه كبار - 00:20:15
شوفوا آآر لربما وقع الانسان في كبيرة وده حال كتير جدا من الشباب انا بشوفهم كده يعفي كبيرة نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية فتلقيه راجع البيت قلبه مكسور عينه دامعة - 00:20:34

نفسه بتتألم من هذا الذنب ويروح يسأل الشيخ اتوب ازاي وكيف ارجع الى الله سبحانه وتعالى الكبيرة دي الكبيرة دي والصلاته في النهاية انه يتوب ويعمل اعمال صالحة كتير. واتعرف على اهل الخير واهل الصلاة ورفقة المسجد ورفقة مجالس العلم. فهذا الانسان على ايمانه جدا جدا - 00:20:51

حتى يقول الشيطان ليتنى لم اغوه. يا ريتني ما كنت وقعته في الكبيرة دي. انا لو اعرف ان انا لما اوقعه في الكبيرة دي هيوصل في النهاية. ده ما كانش بيصل - 00:21:15

انه بدأ يصلى وببدأ بيقى طالب علم وبيحضر دروس والكلام ده يقول الشيطان ليتنى لم اغوه خدتوا بالكم من الحال ده طب ما تيجي نعكس بقى الجهة الثانية هذا الانسان الذي يرتكب المعصية اللي احنا بنسميتها المحرقات - 00:21:26

لا يندم عليها ولا يتوب الى الله عز وجل منها ولا يستغفر عليها بتكون النتيجة هو مستمر في المعصية وفي نفس الوقت شايف نفسه احسن من ناس تانية كتير جدا. وبالتالي لم يصل لحال هذا الانسان اللي وقع في كبيرة فتاب ورجع الى الله سبحانه وتعالى - 00:21:46

فهمتم ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان الشيطان قد يأس ان يعبد المصلون ولكن رضي منكم بما تحقرن لأن هذا الانسان الذي يرى ذنبه حقيرا لا منه ولا يستغفر عليه. ولا يرجع الى الله عز وجل آآ يعني عن هذا الذنب. هو مش هيعلم كده اصلا - 00:22:10

انما لما تكون محببات هو يفضل ماشي ماشي وهم يستمر في كده لانه شايف نفسه كوييس وشايف نفسه احسن من ناس تانية كتير جدا وهي دي الكارسة الكبيرة الكارسة الكبيرة ان يصل الانسان منا لهذا الحال - 00:22:29

نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية في ظنكم النقطة الثانية معنا النهاردة هي ليه الناس بتقع في المحرقات اول مشكلة او اول سبب من الاسباب اللي بيوصل الانسان دايما محرقات هو عدم العلم الشرعي - [00:22:47](#)

عدم المعرفة بضرر المحببات على الانسان منا يعني لو يعلم بمذنور الشرع ان العبد ليتكلم بالكلمة ادي كلمة واحدة من سخط الله لا يلقي لها بالا وده المحرقات اهو هو قال الكلمة ولم يلقي لها بالا - [00:23:04](#)

يهوي بها في النار سبعون خريفا لو انسان يعلم ان الكلمة الصغيرة دي ممكن تكون سبب لضياعه الدنيا والآخرة لو هذا الانسان عنده من العلم الشرعي قبل ما يتكلم كلمة قبل ما يقول ما يقول مرة واحد صعيدي - [00:23:23](#)

وهو لا يعلم ان كل الصعاب يوم القيمة ييجوا يمسكوا في رقبته يقولوا يا رب الرجال ده كان بيهازنا في الدنيا احنا عايزين حقوقنا لو كان يعرف ان دي غيبة. لو كان يعرف ان دي نيمية - [00:23:39](#)

هذا الانسان لو فكر بمنظور الشرع الامر ده عند ربنا شكله عامل ازاي؟ هيبعد عنه. ولكن المشكلة دايما عند الناس في الجهل قال الله سبحانه وتعالى وتحسبونه هينة. انت شايفينه صغير - [00:23:51](#)

وهو عند الله عظيم انت بتحسبوا ان الامر بسيط عند ربنا سبحانه وتعالى. ولكن ده عند ربنا سبحانه وتعالى كبير جدا ودي مشكلة ناس كتير جدا. انه مسلا شايف المحرقات عنده انه يتكلم وخلاص - [00:24:06](#)

بعض الناس مثلا لما يكون قاطع للرحم ويقول انا الحمد لله بصلی وباصوم وانا ايه يعني اما اكون قاطع للرحم لو يعلم ان الله سبحانه وتعالى قال في كتابه فهل عسيتم ان توليتكم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين - [00:24:21](#)

اعانهم الله ادي اللعنة. فاصلهم واعمى ابصارهم. ده لانه بعد تماما عن صلة الرحم يوم القيمة يعني عفوا في الدنيا يبقى ملعون. لعنهم الله. طرد من الله في الدنيا وفي الآخرة. اللي يعرف ده يقينا هييعد. علشان كده بنشوف دايما كل ما كان الانسان اكتر احاطة بالعلم الشرعي - [00:24:39](#)

كلما كان هذا الانسان بفضل الله سبحانه وتعالى كلما كان هذا الانسان بفضل الله سبحانه وتعالى ابعد عن هذه المحرقات الانسان دايما كل اما يكون عنده فعلا علم شرعى كوييس كلما ابتعد تماما هذا الانسان عن هذه المحرقات. لذا تجد العالم يرى ايه؟ الشيء - [00:25:00](#)

ده كبير جدا قال اه ابن مسعود رضي الله عنه ان المؤمن شوفوا بقى ليه ذنبه كأنه قاعد في اصل جبل يخشى ان يسقط عليه. ده المؤمن ليه؟ عنده من العلم فهو شايف كوييس جدا - [00:25:18](#)

شايف كوييس جدا المؤمن سبحان الله عنده من التقوى ما يعظم بها حرمات الله وما يعظم بها شعائر الله سبحانه وتعالى. فالسبب الاول عندي دايما العلم قلة العلم بيوصل في النهاية ان الانسان يقع في المحببات. الامر الثاني ضعف الايمان - [00:25:33](#)

لان كل ما ضعف ايمان العبد هييقي سهل عليه جدا انه يقع في المعصية المؤمن الحق كلما ازداد ايمانه كلما ابتعد عن المعصية. بصوا النبي بيقول ايه. قال صلي الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - [00:25:51](#)

ولا يشرب الخمر حين يشربه وهو مؤمن. ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن لو كان عنده ايمان حقيقي كانت النتيجة ان الانسان ده يبعد عن كل المشاكل دي كلها او كل المعاشي دي كلها - [00:26:07](#)

لان الايمان هو الحصن الحصين بتابع هذا الانسان يلاقوا دايما المؤمن سبحان الله اللي اتربيوا على ايد النبي صلي الله عليه وسلم وعلى الايمان في قلوبهم كانوا بيقولوا للجيل اللي بعدهم انكم لتعلمون - [00:26:20](#)

اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على زمن رسول الله صلي الله عليه وسلم من الموبقات انتم بتعملوا حاجات انتم شايفينها ان هي عادي احنا كنا في زمن النبي صلي الله عليه وسلم نعد هذا من الموبقات - [00:26:33](#)

ليه الايمان كده الايمان بيخلطي قلب الانسان ابيض. اقل حاجة سودا بتأثر فيه وبالتالي احنا بنقول دايما اللي عايز ينجو من علي ايمانك فالايمان اذا علا وزاد تكون النتيجة المباشرة ان هذا الانسان بفضل الله تعالى. بفضل الله تعالى. الله سبحانه وتعالى يحميه من هذه المحققات - [00:26:51](#)

يحميه تماما من هذه المحببات. السبب الثالث رفقة الانسان رفقة الانسان اللي دايما بتجمل له المعصية وبتحاول دايما تقلل من شأن المعصية تدي له السيجارة وتقول له يعني ايه يعني السيجارة؟ هو انت شايفنا يعني بنشرب سجائر - 00:27:14

ويجي له وصاحبتها تيجي لها وتقول لها آفالان عايز يكلمك وايه يعني اما يكلمك ده هو الموضوع بس موضوع ان احنا نتكلم مع اتكلموا مع بعض في التليفون بس انت مش - 00:27:30

تعملوا حاجة غلط رفقة دايما في كتير من الاوقات بتفضل تهون تهون تهون. المعصية في قلب الانسان لحد ما يقع الانسان نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية في هذه الموبقات وفي هذه الكبائر وفي هذه المحرمات - 00:27:40

عشان كده احنا دايما بنقول للناس اختاروا الرفقة واختاروا البيئة اللي انتم تعيشوا فيها مقاتل المئة نفس ما تجرأ على القتل الا بسبب البيئة اللي كان عايش فيها. عشان كده العالم قال له بص انت تنب اه بس بشرط اترك ارضك فانها ارض سوء - 00:27:57

ارضك مليانة مصايب. ارضك مليانة مشاكل. سب الارض دي واذهب الى ارض كذا فان فيها قوم يعبدون الله. اعبدوا الله معهم على قدر ما الانسان منا بيكون مع رفقة. الرفقة دي بتعظم شعائر الله. الرفقة دي بتعظم حرمات الله. ه تكون النتيجة - 00:28:13

ان الانسان منا بيعد تماما عن هذا المرض. نسأل الله سبحانه وتعالى اللي هو مرض المحرمات افهموا ده واعقلوا هذا. عشان الانسان منا يحتاج بالفعل ان ياخد بالنا من هذا الامر. الامر الرابع من اسباب الواقع في المحرمات ان - 00:28:31

لا يحاسب نفسه الانسان منا بالفعل بالليل قبل ما ينام لو يدي لنفسه عشر دقايق يحاسب نفسه فيها هيبيان له المحاسبة دي عباره عن المراية اللي بتظهر الانسان الحسنات والسيئات - 00:28:48

احنا للأسف ما اتعلمناش يعني ايه نحاسب نفسنا في حين ان المحاسبة دي احده اهم مقامات الایمان الاربعة المشاركة والمحاسبة والمجاهدة. تخيلوا الحاجات دي هي من اعظم اصول الاسلام اصلا - 00:29:03

انك تحاسب نفسك ثم يأتي بعد ذلك مقام التوبة والعمل الصالح مقام المحاسبة ان انا اقعد بالليل اراجع نفسي تخيلوا الان كل انسان بقى بينظر للمحرمات كده قاعد كده بقى ايه يعني يرجع بالليل كده يقول ورقة وقلم كده. انا كنت في الجامعة اعد على نفسي بقى - 00:29:20

في واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة. انا وزارة لكم امرأة النهاردة انا اتكلمت عن كام واحد النهاردة تخيلوا ده لما يتسجل ويشفوف قدامه كده ان عنده عشرات ومئات من السيئات هو وقع فيها في يوم واحد بس - 00:29:40

ويبدأ الانسان كده يقف مع نفسه وقفه كده ويتخيل الاخر وهو واقف بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. وده اول نوع بعد المحاسبة على طول. ان ربنا بدأ يسألني عن كل - 00:29:58

كل هذه المعاصي اقول ايه هقول ايه؟ قال الله سبحانه يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا. احصاء الله ونسوه. تعال بقى كل ده احنا نتحاسب عليه هتحاول الامر الثاني اقف مع نفسي كده انظر لهذا الكم الهائل من السيئات وهي طالعة لربنا سبحانه وتعالى ونعم الله سبحانه وتعالى نازلة علي. هعمل ايه - 00:30:08

عمل ايه اكن ربنا يديني العين عشان اعصي بها اكته ربنا يديني لسانك نعمة عشان اعصي به نسأل الله السلامة والعافية. اه حاسب نفسى والامر الثالث والمهم ابص يعني تتبع الايام وسرعة انقضاء الايام - 00:30:34

الايام دي كلها بسرعة تخلص. احنا النهاردة بنفتح التليفون نفتح عندنا الفيس بنبدأ نقلب. توفي يا فلان. توفي فلان انا لله وانا اليه راجعون. مات فلان. مات فلان - 00:30:52

يدى الان بالذات يوم الجمعة اللي فاتت رايحين نصلي على جنازة وتفاجأ مسلا انت هتصلي على واحد وتفاجئ مسلا ان قدامك مسلا سبعة تمانية ميتين بعد صلاة الجمعة هتصلي على سبعة تمانية ميتين قدامك - 00:31:03

افاجأ انت مسلا رايح سبان ما هو واحد كلمك قال لي معلش يا عمي توفي وفي صلاة العصر في نفس اليوم تروح نفس المسجد عشان تصلي على الجنازة تلاقي فيه مسلا - 00:31:18

جنازات تانيين ما هو الناس دي كانت في يوم من الايام معنا وبسرعة ايامها انتهت وبسرعة العداد بتعها انتهت. قال تعالى انما نعد

لهم عدا قال عدنا انفاسهم. وقال الحسن. فإذا كان اخر نفس انقطع العد وانتهت الحياة. احنا ممکن نموت - [00:31:28](#)
فالانسان يعني للأسف لانه ما بيقعدش يحاسب نفسه تكون النتيجة ان بيبقى سهل عالي جدا انه يفضل مستمر في هذه المحرقات
ازاي بقى الانسان منا يتترك هذه المحرقات؟ ده العنصر الاهم والعنصر الاخير اللي يؤجله باذن الله تبارك وتعالى للدرس الجاي -

[00:31:48](#)

جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:32:07](#)